الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

قصة بروتوس يا علي الدقباسي

كل التوقعات حول مشروع خفض سن التقاعد الذي تقدم به وتبناه النائب علي الدقباسي كانت كلها تذهب باتجاه منطقي، وهو أن مشروعه الحيوي الشعبي الطابع والمصلحة سيدرج في اقرب جلسة ممكنة لمجلس الأمة وأنه سيمر بمداولتين ويحوز على الأغلبية، وبعدها يحال إلى الحكومة التي يتوقع الجميع أنها سترد مشروع القانون بسبب «كلفته المالية العالية جدا» كما ستدعي، وكنت ممن ذهب في هذا الاتجاه من ان المشروع سيمر في المجلس وسترده الحكومة كما ردت غيره، ولكن لم يكن يتوقع احد ان اللجنة المالية هي التي ستقوم بسحب المشروع بعذر «من اجل مزيد من الدراسة»، وكان قرارا مفاجئا اذ ان احدا لم يتوقع ان مشروع القانون الذي كان يفترض ان يعرض في أولى جلسات المجلس بدور الانعقاد الحالي سيتم تأجيله بسبب الاستجواب الذي قدم للشيخ محمد العبدالله ثم بسبب استقالة الحكومة التي وبسبب طول فترة تشكيلها تأخر عرض هذا المشروع لأكثر من شهرين ونصف، وللأسف وعندما اقترب موعد عرضه للنقاش والتصويت سحبته اللجنة المالية البرلمانية في حركة مفاجئة كنا ننتظرها من الحكومة لا من المجلس أو من لجنته.

□ □ □

حركة «طعنة بروتس» النيابية التي أقدمت عليها اللجنة مستغربة جدا، بل انها يمكن ان تعتبر سابقة في ان تقف لجنة برلمانية موقف المدافع عن موقف الحكومة الرافض للقانون، وكأن النواب وقفوا يدافعون عن مرمى الحكومة.

□ □ □

نعم، سابقة برلمانية في ان تقف لجنة برلمانية في وجه مشروع شعبي، نختلف او نتفق على اثار او تداعيات الجوانب الاقتصادية للمشروع، الا اننا نستغرب ان يقوم البرلمان بأن يكون خصما وحكما ضد نفسه ونوابه وضد قرار يتعلق بأهم شريحة من الشعب وهم الموظفون.

□ □ □

لا يمكن بأي حال من الأحوال ان نقبل بأن يكون المجلس في جزء من قراراته والتي تخرج من مطبخه «لجانه» ان يكون متوافقا مع القرارات الحكومية بهذه الطريقة المكشوفة جدا، نرفض ان يكون المجلس شعبيا في خارجه وهو في الداخل في مطبخه التشريعي حكومي الطابع والهوى والقرارات.

في الحقيقة يجب ان نكون واضحين وان يوجه النواب أصحاب القوانين الشعبية والإصلاحية رسالة الى الحكومة من ان ترفع يدها عن التدخل في اي من قرارات المجلس، نعلم انها تتدخل احيانا وبشكل سياسي وهذا شيء طبيعي وجزء من العملية السياسية، ولكن ان تتدخل بهذا الشكل الواضح الفاضح الجلي، فأعتقد انه من واجب النواب بل انه عليهم توجبه رسالة واضحة للحكومة او اي طرف حكومي تحذره من مغبة التدخل في اي من مسار مشاريع القوانين أيا كانت.

□ □ □

الصحيح والمنطقي انه لا يجوز لـ «المعين» ان يتدخل بعمل «المنتخب»، وهذا الأمر بديهي، ولكن ما يحدث هو الكعس، اما مسألة كيف تمكنت الحكومة من هذا فاعتقد انه لا يخفى على أحد.

□ □ □

سحب اللجنة لقرارها هو الأسلم، والأحوط هو أن يحرص المجلس بكامل نوابه على ان تقوم اللجنة بسحب قرارها ووضع مشروع القانون برمته للتصويت وذلك من اجل ان يرفع المجلس عن نفسه عامة وعن لجانه خاصة تهمة التدخلات الحكومية التي باتت مع مجلس 2016 اكثر وضوحا من أي مجلس سابق في تاريخنا البرلماني.

□ □ □

من هذا المنطلق لا يسعنا إلا ان نقول شكرا لمجلس 2016 على شفافيته المطلقة، وإذا استمر على ما هو عليه من أداء فسيكون المجلس الأقل إنجازا ليس في تاريخ الكويت بل في تاريخ الكرة الأرضية كلها، فهو موجود و«مش موجود».

□ □ □

الحقيقة أن مجلس 2016 لم يعلن حضوره بعد.

هندس

@Al_Derbass
Tariq@Taqatyouth.com
م.طارق جمال الدرباس

#والدك_في_تغريدة

في تجولي بين حسابات وتغريدات «تويتر»، لفت انتباهي عنوان جميل جداً كان الأكثر تداولا خلال الأسبوع الماضي وهو «#والدك_في_تغريدة».

كان وسم #والدك_في_تغريدة إضافة جميلة إلى ما تعودنا على رؤيته، وما إن تدخل الوسم إلا وبه كل كلمات الحب والولاء والطاعة لعمود الأسرة وربان سفينتها.

أقطف لكم بعض ما كتب من تغريدات أعجبتني، يقول المغردون:

«الأب هو الملاذ الآمن، والركن الثابت، والهيبة الدائمة، هو الحياة وجمالها».

«يا بوي، يا عيني اليمنى، يا ضلعي الثابت».

«يسألونك عن الأمان، قل: حذاء أبي عند الباب».

«أبوي لو آخذ خيوط الشيب من رأسه، أفصل أبيض ثياب الأرض وأطهرها».

«أبوك في صغرك على العز رباك، على أمل توفي له الدين كله، إن كان ما رديت له بعض ما جاك، على الأقل في سمعتك لا تذله».

هذا بعض ما جاء من فيض المشاعر الجميلة المنثورة هناك، وهي أحد صور الوفاء والبر للوالد.

الـ «أب» كلمة من حرفين ولكن معناها كبير جدا، ولا شك أن هناك الكثير من الناس لا يشعرون بقيمة هذا الأب إلا بعد رحيله ومغادرته لهذه الدنيا، عندما يغيب همسه واهتمامه، تغيب ضحكاته، وسؤاله وتوجيهه، فيشعرون بذلك الفراغ الكبير الذي تركه الأب ورحل والذي لا يستطيع احد أن يملأه.

دعوة صادقة لكل قارئ ما زال والده على قيد الحياة، بألا يضيع الفرصة في اقتناص اجمل الأوقات معه، وبره والسؤال عنه والعمل على إسعاده فهو بركة هذه الحياة وخيرها.

قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه.

«أبي» لا تكفيه تغريدة ولا مقالة ولا حتى المعلقات التسع، لنعبر عن حبنا لهذا الرجل الذي تعب من أجلنا وسهر على راحتنا وتربيتنا وتوجيهنا وملأ حياتنا بالخير بكل ما يملك من طاقة وقدرة.

فكرة في بر والدك: تقوم بعمل إحدى الوقفيات عن طريق أحد اللجان الخيرية المعتمدة، وعلى سبيل المثال «وقفية القرآن الكريم»، وتأخذ من اللجنة شهادة تضعها في برواز مع باقة من الورد ورسالة من القلب، تسلمها لوالدك لتدخل السرور على قلبه، وإن كان قد انتقل إلى جوار ربه، فلا تبخل عليه بمثل هذا العمل ليكون صدقة جارية له.

فاللهم احفظ لنا آباءنا وأمهاتنا واشفهم بشفائك وأدم عليهم نعمة الصحة والعافية وأطل في أعمارهما بالطاعة والبركة، وارحم من رحل منهم عن الدنيا واجمعنا معهم في الفردوس الأعلى.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

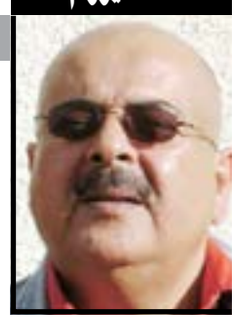

أمير الصنائع النبيلة

يحدثنا التاريخ فيقول ان «الكويت قبل النفط» تميزت بقدرتها على «التصدير» من خلال نهوضها بالأعباء العظيمة في مجال التجارة الدولية وقت كانت ميناء رئيسيا لتصدير التمور واللؤلؤ والجياد العربية، إضافة إلى الدور الفاعل الذي قامت به في مجال إعادة تصدير السلع الواردة من الهند سواء في تجارة القطاعة «تصدير السلع إلى الموانئ المنتشرة على ضفتي الخليج العربي» أو الصادرات البرية فوق ظهور الجمال في القوافل الكويتية العتيدة. ومثلما يبدو فإن سر تميز هذه البلاد يكمن في قدرتها على «التصدير»، وذلك ما حدث واستمر بعد اكتشاف النفط في جوف أرضها.

□ □ □

لم تكتف الكويت بتصدير النفط بعد اكتشافه بل واصلت «تصدير الريادة» فعلى ملاعبها عشق الناس رياضة كرة القدم وتحول صوت خالد الحربان إلى مدرسة خليجية للتعليق الرياضي. وإلى مسارحها شد الناس رواحلهم. وفي جامعتها درجت اقدام الطالبات والطلبة. ومن مطابعها كانت تنطلق أهم صادراتها الثقافية وهي مجلة «العربي» لتحلق في سماوات العرب. ولفتت صحافتها الأنظار، وكانت الاعمال التلفزيونية من صادراتها الفنية. وفي وقت من الأوقات كانت الكويت بالنسبة للمغنيين الطريق إلى عالم النجومية مثلها مثل مصر. كل ذلك حدث قبل النهوض المبارك في العواصم والمدن الخليجية وازدهارها وبلوغها المراتب الرفيعة التي يفخر بها كل أهل الخليج.

□ □ □

في السنوات الأخيرة تراجع التميز الكويتي، ونظرة واحدة إلى الرياضة تكفي لتأكيد هذا التراجع المؤسف، بيد أن في المشهد المظلم جانب مضيء ينبغي استثماره. فالذي يخسر الفوز في المسابقات الرياضية قد يفوز بتنظيم المسابقة. وذلك ما حدث لبلادنا الكويت التي اثبتت انها لم تزل قادرة على «التصدير» حين قامت قبل ايام بتصدير «الفرح والتفاؤل والمحبة والأمل» فكانت طوال بطولة خليجي 23 مضمارا تبادل فيه أهل الخليج مشاعر الأخوة والوفاء والمحبة في فترة عصيبة من فترات وحدتهم وتعاونهم. وذلك صنيع جميل، نبيل، آخر من الصنائع الجميلة، النبيلة، لأميرنا المفدى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه.

آن الأوان

لم التخويف من التقاعد؟!

د.عصام عبداللطيف الفليج

أخافونا كثيرا من التقاعد بأنه مهلكة للصحة، ومقصرة للعمر، ومدعاة للكسل، ومضيعة للوقت، وظل هذا الهاجس السلبي في خلد كل من يفكر بالتقاعد، إلا أن الواقع غير ذلك.

أول ما يفكر فيه المتقاعد انخفاض راتبه، بعد خصم جملة من البدلات، حيث ترفض الحكومة رفع الراتب الأساس للموظف، وتعوضه بمجموعة من البدلات، تكون مجزية في بعض الوظائف، ومخزية في وظائف أخرى. وبكل الأحوال سيفتقدها.

ويعتقد البعض أن مسؤولية المتقاعد المالية قد انخفضت، لحصوله على بيت حكومي، وكبر الأبناء واشتغلوا وقلت نفقاتهم، وهذا كلام منطقي، لكن هناك تكاليف حياتية أخرى، أهمها زواج الأبناء، وبالأخص البنات، فيضطر للاستدانة لبناء دور ثالث لأبنائه ليسكنوا عنده تخفيفا لمصاريف الإيجار، وبالطبع سيكون مصروف البيت عليه بالكامل، والأبناء يشترون جبن وزيتون لثلاجاتهم فقط!

وأحيانا المتقاعد لديه أبناء في المدارس، فيضطر للعمل بوظيفة أخرى بنظام المكافأة، ولك أن تتخيل قيمة المكافأة، ونوعية الوظيفة التي يشغلها، خصوصا مع منع ديوان الخدمة المدنية تشغيل المتقاعدين، وفي الفم ماء!

أما من كان راتبه التقاعدي مريحا، أو لديه دخل آخر، فوضعه مختلف تماما، فهو أكثر قدرة على التنوع في استغلال وقته.

وقد نبهت منذ 20 عاما من خلال برنامجي الإذاعي «الصراحة راحة» إلى ضرورة أن يستعد المتقاعد لهذه المرحلة استعدادا نفسيا، ماذا يعمل، وكيف يستثمر وقته.

وأعجبت بمبادرة د.صلاح العبدالجادر الرائعة بتأسيس «المشروع الوطني للمتقاعدين» الذي يهدف للاستفادة من خبرات المتقاعدين في استدامة التنمية للمجتمع، من خلال برامج ومشاريع ومبادرات وأنشطة وبرامج.

وهو أول مشروع يحقق تطوير واستثمار خبرات المتقاعدين، من خلال شراكات مع مختلف الجهات والقطاعات الحكومية والقطاع الخاص.

نعم.. يعد المتقاعد كتلة خبرات متراكمة لا يمكن إلغاؤها، بل الأصل الاستفادة منها، خصوصا في الوظائف المهمة.

كما أن المتقاعد طاقة مهدرة ما لم يتم استثمارها، وقد تتحول إلى طاقة سلبية (إزعاج البيت والحي والمسجد وفرع البنك والجمعية، أو سهر في الديوانية..).

واستثمار طاقة المتقاعد وإمكاناته تقيه من الآثار النفسية والجسدية السلبية، وتزيد من ثقته بنفسه في أي مشاركة كانت، تعليمية وثقافية واجتماعية وترفيهية وخيرية. لذا.. نرى إقبالا كثيفا من المتقاعدين في فرق العمل التطوعية، وبالذات الخيرية.

ورأى البعض أن التقاعد فرصة للراحة بعد عناء، وأنه الوقت المناسب ليعيش حياته مع أسرته، فلفرط إخلاصه في العمل، لم يكن يرى أهله وعياله لفترات طويلة، لذا.. تجد كثيرا من المتقاعدين يتجهون للسفر العائلي والشبابي عدة مرات في السنة، إضافة لإحياء الهوايات القديمة، والتركيز على القراءة، وصلة الرحم، وحضور الندوات الثقافية، وختم القرآن عدة مرات.

وأختم بهذه الأبيات بعد تقاعدي..

بـــادر للتقاعـــد ولا تبالـــي
تقاعد ولا تخشى عاقبة الليالي
قراءة وســـفر وصلة أرحام
وخبرات تنتقـــل إلى الأجيال
إفطـــار شـــهي بـــلا عجلـــة
ومصمصة عظام الطلي بإمهال
ومشـــي ســـريع بلا ركض
يقلل الســـمنة والكولسترول
واحذر مجالسة الكئيب المحبط
واحرص مرافقة كثير التفاؤل
واذهب إلى المسجد قبل الأذان
وعدد ختمة القرآن مع الرجال
واستمتع بحياتك بعيدا عن الصخب
وأنفق بالخيـــر وقتا وأعمال
وتذكر.. لم يطل في العمر نوما
وفي السهر أرق يقرب الآجال

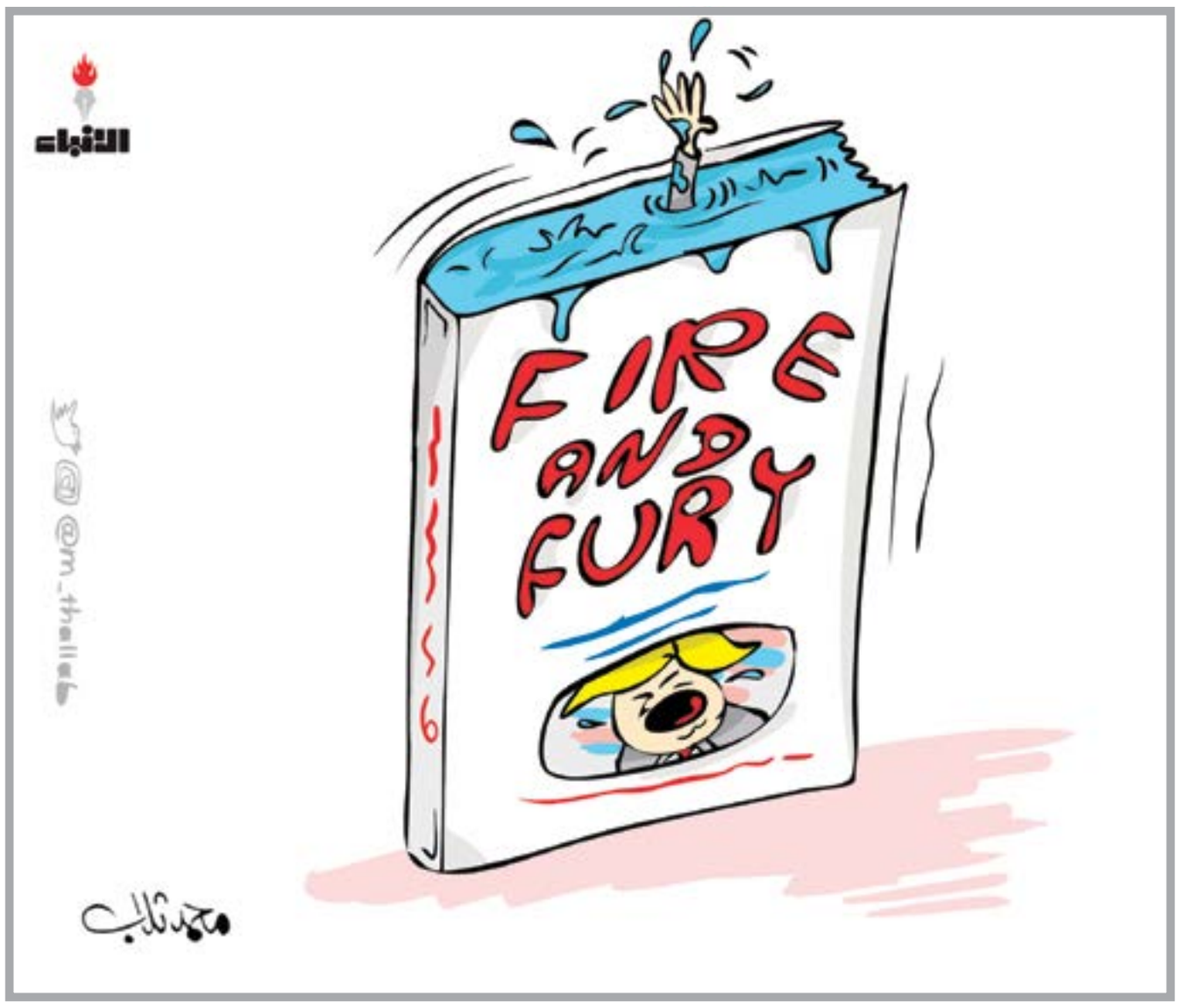

خارج الصندوق

من أسباب التطور الياباني

بدر سعيد الفيلكاوي

تمر جميع البلاد بـــظروف إيجابية وظروف سلبية، وبعض الناس يستطيعون استغلال تلك الظروف سواء كانت سلبية أو إيجابية لتـــطوير أنفسهم، وفي المقابل هنـاك من لا يستطيعون ذلك، وعندما ننظر إلى اليابان على سبيل المثال نجد أنها قد مرت بظروف سيئة جدا بعد الحرب العالمية الثانية ولكن من تلك الظروف السيئة تطورت اليابان واصبحت على ما هي عليه الآن.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما إيجابيات الشعب الياباني التي جعلته يتجاوز تلك الظروف السيئة ويتطور على ذلك النحو؟

1ـ السبب الرئيسي لتطور اليابان هو اعتمادهم على مبدأ الكفاءة حيث ان الشخص يعامل وفقا لكفاءته وقدراته فكلما زادت كفاءة الفرد ارتفع مستوى معيشته.

2ـ النقطة الثانية هي الإحساس بالانتماء: حيث ان الشركة تعامل موظفيها على انهم جزء لا يتجزأ منها حتى أن اعتماد القرارات هناك يعتمد على مبدأ الشورى وبذلك يكون لكل موظف دور فعال في الشركة وفي قراراتها.

3ـ النقطة الثالثة مصلحة المجتمع عند اليابانيين قبل مصلحة الفرد: فمن المعروف أن المجتمع هو الأول وإن كانت مصلحة الفرد الشخصية تتعارض مع مصلحة المجتمع تتقدم مصلحة المجتمع على مصلحة الفرد وإلا يكون ذلك الشخص جشعا وخارجا عن الأعراف والتقاليد اليابانية.

4ـ النقطة الأخيرة هي طريقة حل المشاكل بين اليابانيين: الذين يمتازون بحل المشكلات بينهم سريعا عن طريق تفهم الأطراف لبعضهم البعض وبالتالي عندما تكون هناك مشكلة مثلا بين الشركة وموظفيها أو بين السياسيين والشعب يتم حل المشكلة بشكل ودي ودون أن يصل الأمر إلى حدوث اضطرابات وغيرها من الأمور التي تحدث في الدول الثانية. بالطبع تتواجد العديد من الأسباب الأخرى التي أدت إلى تطور المجتمع الياباني على الرغم من الظروف السيئة التي مر بها ولكن تلك الأسباب التي ذكرتها باعتقادي هي أهم أسباب تطور اليابان.

من غير إحراج

د. عبدالرحمن العوضي

الابتزاز من بيلفور.. ترامب

كثير منا سمع عن بلفور أو وعد بلفور، ومنذ أن فتحنا أعيننا على قضية فلسطين نسمع عن دور بلفور في هذه القضية وكيف انه قد وعد اليهود بوطن يعطي لهم في فلسطين مشاركة مع أهل فلسطين الأصليين أي انه وعد شعبا بلا ارض، ارضا يسكنها أهلها الفلسطينيون.

ومنذ أن بدأت القضية وتوعى العرب والفلسطينيين علموا بأن هناك مخاطر مبيتة ونوايا خبيثة تظهر من الانجليز أثناء انتدابهم على فلسطين. وكنا نحن غافلين ولم نعط هذه القضية اهتماما كبيرا وانتهينا منها عندما عرض الأمر على الأمم المتحدة فوجئنا مما هو مبيت للفلسطينيين حقيقة. لقد كانت هناك مؤامرة لمنح اليهود جزءا من فلسطين وفتحوا الهجرة اليهودية لفلسطين من كل صوب، وبدأوا تدريب اليهود في الحرب العالمية الثانية ليستعدوا للمعركة مع الفلسطينيين. وعندما هدأت المعركة مع اليهود تدخل العرب وليتهم لم يتدخلوا.

وأنا على يقين لو أن الأمر ترك بيد الفلسطينيين لكان وضعهم افضل مما هم عليه الآن. لقد اصبح مصيرهم الآن بيد إنسان حاقد على الإسلام، حيث وعد اليهود في حملته الانتخابية بعاصمة لهم في القدس وغير ذلك من الإجراءات التي اتخذها ضد المسلمين. ولقد قوبل بالرفض في كثير من أنحاء العالم حتى المحاكم الفيدرالية الأميركية رفضت قراراته الجائرة بالنسبة للمسلمين في أميركا.

نعم انه متبن لقضية اليهود اكثر من اليهود انفسهم حيث ان هناك الكثير من اليهود الذين يرفضون ان توجد إسرائيل، لأن ذلك في نظرهم مخالف للعقيدة اليهودية، ولكن صاحبنا ترامب تمادى اكثر من ذلك وسمعته في التلفزيون يصرح وبأعلى صوت وبكل فخر يعلن ان القدس قد أصبحت العاصمة الابدية لإسرائيل، ومثل هذا الكلام اكبر منكر يتفوه به هذا الرجل لأنه ليس يهوديا بل من الواضح انه صهيوني ومؤيد لإسرائيل اكثر من اليهود انفسهم.

الواقع المأساوي الحالي ان هذا الرجل الصهيوني قد أعطى لليهود صكا لفلسطين كلها ووعدوه بأن يبنوا له محطة قطار تحت الحرم القدسي.

عجيب هذا الانسان يجب ان ينظر اليه بعد هذا التصرف الأرعن ودون التزام الحكومة الأميركية به وانفراده بالأمر وكأنه المعطي الكريم لليهود بلا مقابل لدرجة ان إسرائيل قد تمادت وأصبحت تهود جميع المناطق بما فيها الضفة الغربية!

لقد تحقق حلم نتنياهو، ذلك الحلم الذي سعى له على مدى الأربع سنوات الماضية بان إسرائيل ستصبح وطنا لليهود.

مثل هذا التصرف من هذا الإنسان لا يمكن أن تجيب عليه الحكومات، الأمر الذي يحتاج الى وعي من شعوب الامة الإسلامية، وحتى نكون أمة إسلامية يجب التحرك ضد اغتصابه لبقعة تعد من أقدس البقع الإسلامية في العالم الإسلامي.

وللتعبير عن ذلك، يجب البدء بمسيرة من المسلمين تضم جميع الاعمار تمتد من المغرب وحتى ماليزيا شاملة جميع المسلمين بلا استثناء للإعلان عن غضبنا، ولعل ترامب يسمع غضب المسلمين. ويجب ان يتخذوا جميع الاجراءات لمقاطعة البضائع الأميركية وإصدار الفتاوى بتحريمها لان مثل هذا الظلم لم يقع على الأمة الإسلامية في السابق، وعسى ان يسمع هذا التحرك جميع أفراد هذه الأمة وأن يتحركوا شعبيا لردع مثل هذا التصرف من قبل زعيم متهور لأكبر دولة في العالم.

فعيب ان نصمت على هذه الجريمة ونسكت عن ازالة بقعة من وطننا من مكانها ومن التاريخ وكان الله في عون الجميع. الأمر ليس بالسهل ولكن الله سبحانه وتعالى سينتصر لكل من ينتصر لدينه ووطنه وارضه وشرفه.

وأتمنى من الله التوفيق.